

لطفاً، ابتسِم من «أم» و«غُوته»

وتظهر الصور المعروفة الاصيل كاملاً وليس فقط الجزء من الصورة الذي اختاره المصور لأنه يوجّه في الشهادتين المذكورة معلميات نادرة، لذلك جرى التعامل مع الأصول القديمة (النيغاتيف) من خلال تقنيات التقطير الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية في نسخ الصور وطباعتها ورقية.

والى جانب صور «ماتيزى»، يضم المعرض صوراً مأخوذة من أرشيف استديو المرج في مرجعيون (البنان)، إذ تترجم الصور اللبناني أبي خليل رغبة والده إبريل بعرض الصور التي التقطها والتي حالت جملة من المأثور دون تحقيقها. توثق الصور المعروضة والتي هي ارث عائلة أبو خليل، وجودها من ذاكرة منطقة مرجعيون وجوارها. ويقوم أبو خليل المتواجد يومياً في المعرض بالتنقاطع الصور للزائرين، على أن تضاف هذه الصور مباشرة إلى المعرض. تجدر الإشارة إلى أن المعرض يفتح يومياً ولغاية التاسع من تموز من الرابعة عصراً وحتى التاسعة مساء.

لara السيد

يرصد معرض «لطفاً، ابتسِم» من خلال صور استديو ماتيزى (المانيا) واستديو المرج (البنان) التحولات الاجتماعية التي شهدتها مجتمعات مختلفة في الفترة الزمنية عينها من خلال تطور الديكور واللبسة واللقطات وتسريحات الشعر، وأيضاً من خلال تقنيات التصوير كما يسرّع المعرض التفرواهة بين الزجاجة منها والورقة. المعرض الذي افتتحته «محمد غوته» و«أم» للأبحاث والتوفيق» في المغارف - حارة حرب، يعرض صور استديو ماتيزى المتواجد منذ عام ١٩٤٥ في كروزبرغ (المانيا) والذي كان الناس يقصدونه من أجل التقاط صورهم وتخلصيّة من مriasاتهم العميزة. كما يسلط الضوء على الخصائص التي طبعت عمل سائر الاستديوهات الممانعة في الفترة عينها (ما بين ١٩٤٥ و١٩٣٥) وكذلك على سيرة «ماتيزى» وأرشيفه الذي يحتوي على أكثر من ٣٠٠ ألف نégatif.



(ابراهيم بيكل)

• يتأنلون صوراً من الماضي